[12] يقتضي الدنيا نهارا حقها * وقضى ليلا ما يجب تلك أقسام متى يعمل بها * عامل يسعد ويرشد ويصب ومن كلمه الذهبية في تحليل معنى الرضا عن النفس وما يوجب ذلك من سخطها وجموحها ورفض الآداب قوله: لم أرض عن نفسي مخافة سخطها * ورضى الفتى عن نفسه إغضابها لو أنني عنها رضيت لقصرت * عما تريد بمثلها آدابها وبيننا آثار ذاك وأكثرت * عذلي عليه وطال فيه عتابها ومن حكمه قوله: بالحرص في الرزق يذل الفتى * والصبر فيه الشرف الشامخ ومستزيد في طلاب الغنى * يجمع لحما ما له طابخ يضيع ما نال بما يرتجي * والنار قد يطفئها النافخ وقوله: حلل الشبيبة مستعاره * فدع الصبا واهجر دياره لا يشغلنك عن العلا * خود تمنيك الزيارة خود تطيب طيبها * ويزين ساعدها سواره يخلو أوائل حبها * ويشوب آخره مراره ما عذر مثلك خالعا * في سكر لذته عذاره من بعد ما شد الأشد * على تلابيه إزاره من ساد في عصر الشباب * غدت لسودده غفاره ما الفخر أن يغدو الفتى * متشبعا ضخم الحراره كلفا بشرب الراح مشغوفا * بغزلان الستاره مهجورة عرصاته * لا تقرب الأضياف داره الفخر أن يشجي الفتي * أعداؤه ويعز جاره ويذب عن أعراضه * ويشب للطراق ناره ويروح إما للإمرة * سعيه أو للوزارة _____